

## 70 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/من استهزاً بشيء من دين الرسول/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الإسلام للإمام المجريب محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده -

00:00:00

رسوله نبينا محمد صلى الله عليه واصحابه اجمعين قال رحمة الله تعالى سادس من استهزاً بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثواب له او عقاب به كفر والدليل قوله تعالى -

00:00:20

قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتم من بعد قد كفرتم بعد ايمانكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:00:39

على الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله السادس اي من نواقض الإسلام الناقض السادس من نواقض الإسلام من استهزاً بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كفر والدليل قوله تعالى -

00:01:01

قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا باب عظيم الذي قبله من ابغض شيئاً ما جاء به الرسول والبغض من اعمال القلوب بغض والكرابة -

00:01:31

من اعمال القلوب اما الاستهزاء فهو من اقوال اللسان وهذه الاية الكريمة جاء في سبب نزولها ان جماعة من المسلمين كانوا غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك -

00:01:58

فاجتمعوا في مجلس فتكلم واحد منهم فقال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا واكذب السنّا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان في المجلس شاب -

00:02:29

من الانصار يقال له عوف بن مالك فقال لي هذا الرجل كذبت ولكنك منافق لاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ذاهباً إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ليخبره -

00:02:57

فوجد ان الوحي قد سبقة ونزل على الرسول صلى الله عليه وسلم فأخبره الله جل وعلا بما قاله هؤلاء في مجلسهم او قاله واحد منهم والبقية لم ينكرها عليهم فلما نزل ذلك على رسول الله -

00:03:18

صلى الله عليه وسلم ارتحل من مكانه هذا وركب راحلته رحل صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا القول الشنيع رحل من مكانه وركب راحلته فجاء هذا الرجل الذي تكلم جاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يعتذر -

00:03:42

ويقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعن. نتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق والرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت إليه وهو متعلق بحقب ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم او بنسعة -

00:04:09

بالنسعة والرسول لا يلتفت إليه ولا يزيد على قوله على قراءة الآية قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم وقوله جل وعلا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا دليل على انهم كانوا مؤمنين وليسوا منافقين -

00:04:34

كفرتم بعد ايمانكم دل على ان من استهزاً بالله او برسوله او ما جاء عن الله ورسوله انه يكفر بعد ايمانه ويرتد عن الإسلام وهذا محل الشاهد من الآية اذ لو كانوا منافقين -

00:05:00

لم يقل كفراكم بعد ايمانكم لأن المنافقين ليسوا مؤمنين من الاصل لیسوا مؤمنين انما يسمون بالمنافقين قد قال الله في الآية الاخرى في المنافقين وقالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. ولم يقل بعد ايمانهم - 00:05:26

الاسلام معناه اعلان الدخول في الاسلام وان لم يكن صادقا في قلبه ان يكونوا كافرا في الباطن وان كان يظهر الاسلام هذا هو المنافق الآية لم تقل كفرا بعد ايمانهم - 00:05:51

بل قالت وكفروا بعد اسلامهم فرق بين الاسلام والایمان فهذه الآية تدل على امور عظيمة. الامر الاول انه يجب احترام تعظيم الله جل وعلا يجب تعظيم الله جل وعلا واجلاله - 00:06:15

وان من تنقص الله فانه يكفر مثل ما قالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قال ومقالتهم ان الله فقير ونحن اغنياء ومثل ما قالت النصاري المسيح ابن الله - 00:06:38

هذا تنقص الله جل وعلا وكفر بالله عز وجل واما تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كفر ايضا الذي يستهزئ بالرسول او يتنقص الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون كافرا - 00:07:01

لان الله جل وعلا امر بتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم توقيره واحترامه قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اتقوا الله ان الله سميع عليم - 00:07:23

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجحروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغطون اصواتهم عند رسول الله - 00:07:42

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم - 00:08:04

قال جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بالرسول ينادي بالرسالة يا رسول الله يا نبي الله ولا يقال يا محمد باسمه وانما يخاطب بالرسالة والنبوة تعظيمها له صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

ولهذا الله جل وعلا يخاطبه باسم الرسالة يا ايها الرسول يا ايها النبي ولم يذكر اسمه الا في مقام الاخبار لا في مقام الاخبار ما كان محمد - 00:08:55

ابا احمد من رجالكم على اخبار ولكن رسول الله وخاتم النبئين وامنوا بما نزل على محمد هذا من باب الاخبار اما المخاطبة فيخاطب صلى الله عليه وسلم باسم النبوة باسم الرسالة - 00:09:16

فلا تقل قال محمد وانما تقول قال رسول الله او قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى فالذين امنوا به وعزروه والتعزير هو التوقير امنوا به يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

وعزروه يعني وقروه التعزير يطلق ويراد به التوقير والاحترام ويطلق ويراد به التأديب مثل تعزير المخطيء هذا يسمى بالتأديب وليس هذا هو المراد. المراد التوقير والاحترام وتعزروه وتوقيروه وتسبحوه تعزروه وتوقيروه هذا راجع الى الرسول - 00:09:59

وتسبحه هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقيروه هذا راجع للرسول صلى الله عليه وسلم وتسبحوه بكرة واصيلا هذا راجع الى الله جل وعلا هذا هو الواجب للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

الواجب نحو القرآن احترامه وتعظيمه لانه كلام الله سبحانه وتعالى وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه كلام الله ليس مثل كلام الناس. بل هو كفضل الله جل وعلا على خلقه لانه صفة - 00:10:52

من صفاته سبحانه وتعالى الواجب احترام كتاب الله وتعظيمه وتوقيره وكذلك دين الاسلام الواجب احترام الدين وتعظيم الدين وعدم تنقص هذا الدين او انتقاد هذا الدين او انتقاد شيء منه لانه دين الله - 00:11:17

سبحانه وتعالى وشرع الله لا يجوز ل احد ان ينتقد هذا الدين او يتنقصه او يتكلم فيه بكلام به تنقص او فيه استهزاء او سخرية هذا هو الواجب نحو الله جل وعلا - 00:11:45

ونحو الرسول صلى الله عليه وسلم ونحو القرآن وكذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب احترامها وتعظيمها وتوقيتها لانها

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهي وحي من الله - [00:12:06](#)

جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فيجب احترام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز انتقاد شيء منها او الاستهزاء بشيء منها او تنقص شيء منها من فعل ذلك فقد ارتد - [00:12:27](#)

عن دين الاسلام فهوءاء والعياذ بالله وقعوا في هذه الجريمة تكلم هذا الرجل الشقي قال ما رأينا مثل قرائنا ويعني بالقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والمراد القراء العلماء المراد بالقراء - [00:12:52](#)

العلماء لانه كان في ذاك الوقت الذي يقرأ القرآن يكون عالما فيطلق القراء في ذاك الوقت على العلماء اما في الزمان المتأخر فقد يكون القارئ لا يفهم شيء من معاني القرآن ولا يفقهه وانما يجيد القراءة فقط - [00:13:14](#)

انما يجيد القراءة فقط في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء اما في الزمان الاول القراء هم الفقهاء قوله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اي العلماء وهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

وصاحبته الكرام ويؤخذ من هذا ان الذي يتنقص العلماء في اي وقت الذي يتنقص العلماء من اجل علمهم في اي وقت انه يدخل في في هذه الاية الكريمة لانها لا قال ما رأينا مثل قرائنا. القراء هم العلماء - [00:14:04](#)

وهذا يتناول العلماء في كل وقت العلماء لهم احترام واجلالهم لانهم يحملون كتاب الله وسنة رسوله ويحملون العلم ويبلغونه للناس فيجب احترامه النبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد - [00:14:27](#)

فضل القمر على سائر الكواكب فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر العالم له قدره المراد العالم بشرع الله - [00:14:51](#)

الله جل وعلا يقول انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء هم اهل خشية الله جل وعلا لانهم يعرفون الله حق المعرفة فهم يجلونه ويعظمونه ويخشونه وكل ما زاد علم الانسان زادت خشيته لله عز وجل - [00:15:11](#)

وخوفه من الله فيجب احترام العلماء توقيرهم فمن تنقصه فانه يكون داخلا في هذه الاية ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون وسبب نزولها قوله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا - [00:15:33](#)

يصفهم بمحبة الاكل والشره وهو كاذب في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من اقل الناس اكلا وهذا شيء معروف من اقل الناس اكلا وفي الصحيح المؤمن يأكل بمعنى واحد - [00:16:02](#)

والمنافق يأكل بسبعة امعاء الشره انما يكون عند المنافقين والكافار اما اهل الايمان فلا يكون فيهم شرف للاكل وانما يقللون من الاكل ارغب بطونا ولا اكذب السنة يصف الرسول بالكذب - [00:16:25](#)

ويصف الصحابة بالكذب وهذا من انتكاس الفطرة فان اصدق الناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هم الصحابة واصدق الناس بعض الصحابة هم العلماء - [00:16:47](#)

الربانيون فهم اصدق الناس وانما الكذب عند الكفار والمنافقين هم الموصوفون بالكذب اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون بقراءة بما كانوا يكذبون الكذب انما هو عند الكفار والمنافقين - [00:17:08](#)

واما اهل الايمان فانهم واهل العلم فانهم يتصرفون بالصدق والامانة لانهم يعلمون انهم مسؤولون عن ما ينطقون به فيحاسبون انفسهم وانما يتجرأ في الكلام من لا يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:17:36](#)

من الكفار والمنافقين او ضعاف الايمان هؤلاء هم الذين يتجرأون على الكذب الله جل وعلا يقول انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون ولا اكذب السنة - [00:18:02](#)

ولا اجبن عند اللقاء هذا صحيح ان الرسول والصحابة هم اجبن عند اللقاء هذا كلام معكوس منكوس والعياذ بالله فاشجع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسجع الناس بعد الرسول هم الصحابة رضي الله عنهم - [00:18:23](#)

ولذلك خاضوا الحروب والمعارك في سبيل الله عز وجل مما يدل على شجاعتهم وبسالتهم قاضوا الحروب والمعارك مع الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الرسول هو اقربهم الى العدو كانوا يتقدون به - [00:18:45](#)

صلى الله عليه وسلم وكان اقربهم الى العدو فهو اشجع الناس عليه الصلاة والسلام وحملوا الجهاد من بعد الرسول وفتحوا المشارق والمغارب. هل هؤلاء جبناء عند اللقاء الجبن انما يكون عند المنافقين - [00:19:09](#)

الجبن يكون عند اهل النفاق واما اهل الایمان فيكون عندهم الشجاعة والایمان بالله ورسوله والصبر عند اللقاء والصحابة معروفون رضي الله عنهم بشجاعتهم وبسالتهم وقوتهم في الایمان ولا اجبن عند اللقاء - [00:19:28](#)

كل هذه الالفاظ كذب والعياذ بالله وفوق الكذب هي استهزاء للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال واياته هل هم تكلموا في القرآن والسنة؟ لا ما تكلموا فيه لكن لما تستهزئوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد استهزأوا واستهزءوا بالصحابة - [00:19:57](#)  
فقد استهزأوا بالقرآن لان القرآن اثني على الرسول صلى الله عليه وسلم واثني على الصحابة مدحهم وزكاهم فهم استهزأوا بالقرآن  
لان القرآن يمدح الرسول والصحابة ويزكيهم ويثنى عليهم فهؤلاء والعياذ بالله - [00:20:21](#)

استهزأوا بالله وبرسوله استهزأوا بالله مع انهم ما تكلموا في الله عز وجل لكن لما تكلموا في الرسول صاروا متكلمين في الله عز وجل  
لان الله ارسله وكيف يختار الله - [00:20:46](#)

رسولا هذه صفاته وكيف يختار الله لرسوله صحابة هذه صفاته هذا تنقص الله جل وعلا. ومن تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم  
وتنقص الصحابة قد تنقص الله سبحانه وتعالى لان الله اختارهم - [00:21:02](#)

لحمل دينه وتبلیغ رسالته ایكون الله جل وعلا اختار قوما جينا ما لهم هم الا الکل والکذب كما يقول هذا هذا الخبیث ما رأينا مثل  
قرائنا هؤلاء ثم ايضا انظروا - [00:21:22](#)

وهذا عجب ان الذي تكلم واحد في المجلس يتكلم واحد والله عمم الحكم فقال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون  
نسب الاستهزاء اليهم جميعا مع ان المتكلم واحد لماذا؟ لانهم لم ينكروا - [00:21:48](#)

لان الحاضرين لم ينكروا واذا سكتوا على المنكر فهم شركاء مع صاحب او فاعل المنكر لانهم لم ينكروا عليه ولهذا لما انكر عليه هذا  
الشاب بري بري من الائم وانزل الله تصدیقه - [00:22:14](#)

في كتابه اما هؤلاء فلم ينكروا فدل على ان الذي يحظر مجالس الكفر والاستهزاء بالدين الرسول والصحابة او العلماء الذي يحظر  
هذه المجالس ولا ينكر انه يكون مثله قال الله سبحانه وتعالى واذا رأيت الذين - [00:22:38](#)

يخوضون في اياتنا فاعلم عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشیطان فلا تقع بعد الذکر مع القوم الظالمین. وقال  
سبحانه وتعالى وقد نزل عليکم في الكتاب ان ان اذا سمعتم ایات الله يکفر بها - [00:23:04](#)  
ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم انکم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقین والکافرین في جهنم جميعا فدل على ان الذي لا ينکر سب الله  
وسب الرسول او سب الصحابة او العلماء - [00:23:28](#)

او سب الدين انه يكون مثل الساب سواء لان الله نسب الاستهزاء الى المجموعة مع ان المتكلم واحد ولهذا قال ان نعفو عن  
طائفة منکم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - [00:23:50](#)

وهذا الطائفة رجل واحد استنکر هذه المقالة حضرها يقال له اخشی ابن حمیر انکر هذه المقالة وکرهها وتاب الى الله  
وسأل الله جل وعلا ان يقتل شهیدا في سبيل الله - [00:24:14](#)

ولا يعثر له على جثة فاعطاه الله ذلك قتل يوم الیمامۃ شهیدا ولم يعثر له على جثة رضي الله عنه فمن تاب الله عليه. اما من لم  
يتب لهذا حکمه عند الله - [00:24:36](#)

قد کفرتم بعد ایمانکم هذه الاية فيها عبرة وفيها احكام عظيمة ينبغي للمسلم ان يتأملها ويتدبّرها لان لا يقع في شيء مما حذرت منه  
وهذه الامور كثيرة في الناس اليوم - [00:24:54](#)

الاستهزاء بالدين والاستهزاء بالعلماء والاسناد بسنة الرسول صلی الله عليه وسلم بل وبالقرآن الاستهزاء كثير وان هذا القرآن وهذه  
السنة لا تصلح للناس في هذا الوقت لا تصلح في هذا الوقت - [00:25:22](#)

الكتاب والسنة لا يصلحان في هذا الوقت السنة لا يحتاج بها لانها من نقل الرواۃ كما يقولون. ولا يحتاج بها خبر الواحد لا يحتاج به

وهكذا من المقالات الشنيعة وما يقال في هذا الوقت - 00:25:42

مما يكتب في الصحف ويذاع او او يبث في وسائل الاعلام من تنقص دين الاسلام والاعتداء عليه الشيء الكثير ولو كان هذا من الكفار لهان الامر لانه ليس بعد الكفر ذنب - 00:26:04

ولكن المشكلة ان هذا من بعذ من ينتسب الى الاسلام ويدعي العلم انه يتنقص الاحكام الشرعية ويتنقص الآيات او الادلة الشرعية ويقول انها ظنية لا تفيق اليقين ولا تفيق العلم - 00:26:27

وما اشبه ذلك من المقالات الكفرية الشنيعة فهذا موقف خطير او الكلام والحقيقة في العلماء وانهم علماء حيض ونفاس وعلماء سلاطين وعلماء مداهنة وما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة التي يرددونها - 00:26:48

ويكتبون ما لا يخفى. كل هذا داخل بهذه الآية الكريمة وعلى صاحبه من الوعيد ما ذكره الله في هذه الآية والله ذكر عن الكفار انهم يسخرون من المؤمنين ويتنقصون المؤمنين - 00:27:15

قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم فكھين اذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. يصفون المؤمنين بأنهم ضالون - 00:27:37

يقولون هذا الدين ظلال غركم هذا الدين وهو خطأ وليس بصواب لانه يعوق عن المدنية ويعوق عن الرقي ويعوق عن كذا وكذا ويعوق عن الحضارة وما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة - 00:28:02

انه لا يصلح لهذا الزمان الى غير ذلك هذا شيء موجود وكثير ثم لاحظوا ان هذا الشاب الذي انكر وبلغ فيه دلالة على ان اهل الجرائم الذين يتربصون بال المسلمين ولهم مجالس خاصة - 00:28:22

يحوكون فيها المؤامرات ضد المسلمين انه يجب التبليغ عنهم يجب التبليغ عنهم تبليغ ولی الامر ليأخذ على ايديهم وان ذلك ليس من الغيبة او النميمة بل هو من انكار المنكر - 00:28:50

ومن صالح المسلمين ومن النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما السكوت من سكت فانه يكون مثله. انكم اذا مثلهم الذي يسكت يكون حكمهم فيجب معرفة هذا الامر - 00:29:12

والتفطن له وان يحذر الانسان ان يقع في شيء في شيء منه لانه كثير في هذا الوقت ولانه خطير الذين يقولون يستهزئون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون انها قشور - 00:29:38

قشور ان اعفاء اللحى وتحت الشوارب هذه قشور انتم مشغولون بالقشور ان استعمال السواك الذي هو مطهرة للفم ومرضاة للرب انه من القشور وان عدم الاسباب اسباب الثياب للرجال عدم الاسباب انه من القشور - 00:30:02

خل والناس يلبسون ما يشاون وان سفور النساء انه من الكمال والحجاب هذا من القصور والقشور اذا ماذا بقي؟ صار الدين كله قشور ماذا بقي بل انهم يقولون ان الشرك - 00:30:27

وعبادة القبور انها من الامور الهينة هي عقیدتهم وهم احرار في عقیدتهم وهذا من احترام الرأي الآخر وكل له رأيه وهم مجتهدون فلا لا تغلو عليهم ولا تنكرموا عليهم. كل هذا يقال الان - 00:30:44

وهذا لا شك انه محاددة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وتنقص لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام اذا كان القرآن والسنة اذا كان القرآن جاء بالقشور كما يقولون والسنة جاءت بالقشور - 00:31:10

فماذا بقي ماذا بقي يقولون خلوا نتحدى فيما بيننا ولو كان فينا قبوري ولو كان فينا شيئا ولو كان فينا شيئا ولو كان من اجل ان نقاوم الملاحدة نقول اللحاد ما هو؟ اللحاد فسروا لنا اللحاد - 00:31:34

يقولون اللحاد هو انكار الخالق هذا هو اللحاد. نقول له ما الشرك؟ ليس هو من اللحاد الشرك بالله عز وجل وعبادة غير الله هذا هو اشد اللحاد الذي يسب الذي يسب الله ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم ويسب الصحابة هذا اشد اللحاد. الذي يسب الصحابة - 00:31:55

ويتنقص عائشة ام المؤمنين ويصفها بما برأها الله به هذا متنقص للرسول بأنه في اهله سوء وانه يقر السوء في اهله

وانه ديوث على هذا نسأل الله العافية - 00:32:20

وان الله اختار لرسوله زوجة فاسدة نسأل الله العافية هذا تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لنبيه زوجة فاسدة وان الرسول رضي بها وهي فاسدة - 00:32:40

هذا كفر صريح لا اشكال له هذا كفر صريح نسأل الله العافية وكذلك الذين يتنقصون الصحابة هؤلاء مكذبون لله جل وعلا. لان الله جل وعلا اثني على الصحابة في ايات كثيرة - 00:33:00

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار الله جل وعلا رضي عن الصحابة عن المهاجرين والانصار - 00:33:19

هؤلاء هم الصحابة الصحابة هم المهاجرون والانصار رضي عنهم ووعدهم الجنة. هؤلاء يقولون لا. الصحابة كفروا ولا بقي على الاسلام الا اربعة منهم هل هذا الا تكذيب لله عز وجل؟ هذا تكذيب لله جل وعلا. ويقول جل وعلا محمد رسول الله والذين معه. اشداء على الكفار - 00:33:40

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا بيتفعون فضلا من الله ورضوانه. سيماهم في وجوههم من اثر السجود يقولون الصحابة كفار نسأل الله العافية فيذمون من اثنى الله عليهم ويکفرون من اثنى الله عليهم. الله جل وعلا - 00:34:05

يقول للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتفعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوئلهم هم الصادقون هؤلاء من هم؟ المهاجرون ثم قال في الانصار والذين تبوا الدار والايمان - 00:34:26

من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاوئلهم المفلحون. هؤلاء هم الانصار وهذه صفاتهم - 00:34:47

ثم قال والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم - 00:35:08

لكن الذين جاءوا من بعدهم يقولون اللهم العن ابا بكر وعمر والعن فلانا وفلانا من الصحابة العن عائشة ام المؤمنين. ماذا حكمهم عند الله سبحانه وتعالى نسأل الله العافية لكن يجب على شباب المسلمين ان يتتبهوا لهذه الامر - 00:35:26

ولا ينخدع بهذه الدعایات والتضليلات وان من قال انه مسلم فهو مسلم ولا نفرق بين الناس. احنا ما نحب نفرق بين الناس الصالحين الطيبين انما نفرق بين الطيب والخبيث قل لا يستوي الخبيث - 00:35:47

والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون فنحن لا نفرق بين المسلمين. حاشا وکلا وانما نفرق بين الطيب والخبيث يميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم - 00:36:07

اوئلهم هم الخاسرون الله ميز بين الخبيث والطيب الذي لا يميز بين الخبيث والطيب هذا اما انه ليس عنده عقلية يميز بها واما انه ليس عنده ايمان كل الناس عنده سوا ما عنده ايمان يفرق به بين المؤمن والمنافق - 00:36:31

والكافر والمسلم والملحد والزنديق والمسلم ما عنده تفريق بين الناس هذا اما انه فاسد العقل واما انه فاسد العقيدة والعياذ بالله فيجب على المسلم ان يعرف هذه الامر وان يتأمل هذه الاية - 00:36:52

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا لا يقبل عذر من استهزأ بالله ورسوله ودل على ان من سب الله ورسوله انه يقتل ولا يستتاب من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يقتل - 00:37:15

ولا يستتاب بيادره بقتله ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وقد ذكر العلماء ان الاستهزاء ينقسم الى قسمين استهزاء صريح بالقول واستهزاء بالاشارة الاستهزاء بالاشارة كان يمد شفته عندما يسمع الاية او يسمع الحديث يمد شفته استهزاء او يمد عينه استهزاء - 00:37:37

او يشير اشارة تعطي التنقص والسخرية هذا يعد استهزاء وان لم يتكلم وهذا يقول العلماء بحر لا ساحل له. فهذا الامر دقيق وخطير وعلى المسلم ان يتتبه له ويكون على - 00:38:10

حضر منه يحفظ لسانه من الكلام السيء ولا سيما الكلام في امور الشرع واهل الشرع والعلماء احفظ لسانه ويعلم انه مسؤول عند الله  
عما ينطق وما يقول ما يلفظ من قول - 00:38:31

الا لديه رقيب عتيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربينا واياكم وال المسلمين الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطللا ويرزقنا  
اجتنابه لكن انت ما تعرف الحق من الباطل الا اذا تعلمت العلم النافع - 00:38:55

اذا تعلمت العلم النافع فانك تعرف الحق من الباطل لان الله انزل الفرقان وهو القرآن وانزل الفرقان وهو التمييز بين الحق والباطل. يا  
ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:39:19

يجعل في قلوبكم نورا تعرفون به الحط من الباطل فالقرآن فرقان والتمييز الذي يجعله الله في قلب المؤمن هذا فرقان ايضا يفرق به  
بين الحق والباطل فلا يلتبس عليه هذا وهذا ولا تؤثر عليه الدعايات المضللة والشبهات المزيفة - 00:39:38

ولكن هذا يحتاج الى عناية يحتاج الى تعلم ويحتاج الى حذر من المنافقين وحذر من الزنادقة المندسين بين صفوف المسلمين الا  
يحضر مجالسهم واذا حضر فليكن على استعداد للانكار عليهم - 00:40:05

وابطال مقالتهم ورد شبهاتهم نسأل الله ان ينصر الاسلام وال المسلمين ويذل اعداء الدين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه اجمعين احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ثم ثم ايضا في الاية الكريمة - 00:40:27

مسألة دقيقة وهي ان من سب الله او رسوله او كتابه او سنته رسوله انه يكفر سواء كان جادا او هازلا او مازحا لان هذا الامر ما فيه  
مزح ولا فيه هزل - 00:40:50

فلا يجوز الهزل والمزح بهذا الامر فمن سب الله او الرسول او القرآن او الصحابة او من تبعهم من اهل العلم فانه يناله هذا الوعيد  
الشديد يخرج من الدين ويرتد عنه ولو كان مازحا - 00:41:11

انما كنا نخوض ونلعب الله لم يقبل عندهم بل قال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون الاستهزاء بالله وبالرسول والآيات ما فيه  
مزك ولا فيه لعب يجب احترام هذه الامر - 00:41:33

وعدم الاستهزاء بها والمزح فيها وكذلك تدل الاية على انه يكفر ولو لم يعلم ان هذا كفر لان هؤلاء ما دروا انه كفر هؤلاء اهل ايمان  
مؤمنون كفرا بعد ايمانكم ما دروا انه كفر - 00:41:53

والله لم يعذرهم بذلك فيكفر ولو كان لم يعلم ان هذا كفر ان سب الله او الرسول او القرآن كفر يكفر فكيف اذا كان عالما فالامر اشد  
هذه مسألة مهمة انه لا فرق بين الجاد والهازل - 00:42:10

ولا بين العالم والجاهل في هذا الامر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة فضاعف الله مثوبتكم وجزاكم عنا خيرا اسئلة كثيرة وهذا  
سؤال يقول لقول الله جل وعلا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:42:29

اليس في الآيات دليل على ان العمل او القول قد يخرج من الاسلام وفيه رد على المرجئة على اليس فيه دليل على ان العمل او القول  
قد يخرج من الاسلام - 00:42:49

وفيه رد على المرجئة نعم هذا بلا شك في رد على المرجئة الذين يقولون انه ما يكفر الا اعتقاد بقلبه. اذا اعتقاد بقلبه اما الاية تدل على  
انه يكفر مطلقا سواء اعتقاد بقلبه او لم المازح - 00:43:04

هم يقولون انهم يمزحون والممازح ما اعتقاد بقلبه المازح ما اعتقاد بقلبه ومع هذا كفراهم الله سبحانه وتعالى كفراكم بعد ايمانكم نعم  
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما اقل الاستهزاء الذي به يكفر صاحبه؟ نعم - 00:43:22

ما اقل الاستهزاء الذي به يكفر صاحبه. ليس له قليل قليله كثير والعياذ بالله ليس له قليل قل ما كان استهزاء وسخرية حتى الاشارة  
يقولون بالعين والاشارة بالشفه ومد اليد - 00:43:45

يعتبر من الاستهزاء لو ما تكلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل معنى قوله تعالى قل ابالله واياته يعني  
بالآيات القرآن او جميع ايات الله الكونية - 00:44:03

او او ما هو المراد منها الآيات الكونية لا يكذب بها لانها موجودة يراها الانسان يرى الجبال ويرى الاشجار والانهار ائمة مجال للتذكير

لأنه عالم مشاهد إنما المراد الآيات المقرؤة - 00:44:20

الوحى ايات الوحى المنزل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نريد من فضيلتكم بيان اقسام الاستهزاء بالعلماء  
فهل من تنقص العلما لاجل ذواتهم لاجل علمهم ودينهم - 00:44:39

يكون كافرا او مرتكبا كبيرة من الكبائر الغالب والظاهر على من استهزأ بالعلماء انه يستهزء بهم لما يحملونه من العلم ما هو يستهزء  
بهم لاجل ذواتهم والفلان اعرج وفلان اعور او فلان - 00:44:57

آآ كذلك في جسمه هذا لا يجوز في حق كل احد يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من  
نساء عسى ان يكن - 00:45:14

خيرا منهن هذا ما هو بقصد العلماء هذا عام في جميع خلق الله عز وجل لا يجوز ان يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء لكنه ما  
يسخر من العلماء الا لاجل علمهم - 00:45:30

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يتساوى الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم بمن يستهزء بالعلماء من  
جهة الحكم استزي بالرسول اشد بلا شك والاستهزاء بالعلماء لانهم ورثة الانبياء - 00:45:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء ورثة الانبياء الذي يستهزء بالعلماء يستهزء بورثة الانبياء. ومن استهزأ بورثة الانبياء فهو  
مستهزء بالانبياء نعم. طريق اللزوم بماذا يستهزء بهم الا لوراثتهم العلم وحملهم العلم - 00:46:04

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكم في من يستهزء بالدين اظحاكم للناس هذا واضح بحكم انه كافر من  
استهزأ بالدين سواء جاد نوازا او لاجل ضحك الناس فهو يكفر بعد - 00:46:25

يكره بعد ايمانه الدين ليس محل للاستهزاء ولا للسخرية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من تكلم في هيئة  
كبار العلماء في هذا الوقت ورميهم بالكلام القبيح - 00:46:46

او انتقص العلما واستهزأ بهم هل يكره في نفسه لا شك انه قد دخل في مفهوم هذه الاية الكريمة وقد يكره وقد يكون مرتكبا لكبيرة  
من كبائر الذنوب اسبي لا - 00:47:03

ما يريد من من تقصه للعلماء والعلماء كلهم واحد ما هم خاص بهيئة كبار العلماء كل عالم كل من حمل الشريعة فانه لا يجوز تقصه.  
سواء كان من هيئة كبار العلماء او غيرهم - 00:47:22

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل في هذه الاية قل ابالله واياته هل فيها دليل على ان من سكت ولم ينكر  
على المعصية ورضي بها انه يشمله الامر - 00:47:39

وهل الانكار بالقلب يستلزم ان نفارق المكان الذي فيه الاستهزاء والسخرية هذه مسألة ثانية مسألة السكوت على المنكر وعدم انكاره  
هذا دليل على ذهاب الايمان من القلب. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا - 00:47:54

فليغیره بيهه فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وفي رواية وذلك اظعن  
الايمان الذي لا ينكر المنكر بقلبه هذا ليس فيه ايمان - 00:48:14

او فيه ايمان ضعيف جدا لانه لو كان فيه ايمان لانكر المنكر بقلبه واذا انكر المنكر بقلبه فلا يجلس مع اهل  
المنكر ويقول انا من كرم قلبي. يقول لا انت كاذب لو انك منكر بقلبك ما جلست معهم - 00:48:35

تبعد عنهم ولا ولا ينشرح صدرك معهم ولا يطمئن قلبك معهم فاذا انكرت بقلبك اعتزلهم وابتعد عنهم نعم احسن الله اليكم صاحب  
الفضيلة هذا السائل يقول الذي يستهزء بصوت قارئ القرآن هل يدخل في هذه الاية؟ مع انه لا يقصد الاستهزاء بالقرآن وانما -  
00:48:56

يقصد الاستهزاء بذات الصوت او بصاحب الصوت الامر خطير جدا كونه يستهذى بالقارئ هذا امر خطير لكن من يفرق بين انه يريد  
الصوت او يريد القرآن يفرق بين هذا فالواجب ان الانسان يتتجنب هذا الشيء - 00:49:22

ولا يستهزء بالقارئ ولا بصوت القارئ نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدخل في الاية من استهزأ بالصالحين

واخذ يقلدهم سخرية بهم او يتكلم في اهل الحسبة والهيئة - [00:49:44](#)

ان كان يسخر منهم من اجل دينهم ومن اجل قيامهم انكار الامر بالمعروف وانكار المنكر هذا ردة عن الاسلام. اما اذا كان اسخر منهم من اجل زواتهم او اشخاصهم وهذا بعيد بعيد انه يسخر بهم من اجل ذواتهم كما ذكرنا - [00:50:03](#)

وانما يسخر منهم لاجل ما يقومون به هذا على خطر عظيم على الانسان انه يتقي الله عز وجل ويحترم يحترم اهل الخير والصالحين واهل الحسبة ويحسن الطن بهم واذا رأى على احد منهم خللا او نقلا المناصحة - [00:50:23](#)

عليه بالمناصحة ما بينه وبينه. الدين النصيحة اما انه يستهزئ به ويستهزئ به هذا لا يجوز نعم هذا هو المنكر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول المخاطبة اهل الدين والصلاح بعبارات التهكم وعبارات المزاح. مثل قوله يا ارهابي او يا مطوع - [00:50:46](#)

هل هذه من الاستهزاء التي توجب هذا الوعيد لا شك ان تجنب هذه الالفاظ اللي هو الا هو الا هو لذمته ولا يجوز المزح في مثل هذه الامور ان كان يقول يا يا ارهابي - [00:51:11](#)

من اجل دينه ان الدين هو ارهاب هذا ردة عن الاسلام وان كان يمزح اما ان كان انه ما قصد ان الدين فيه ارهاب وانما يريد الشخص نفسه يوضح عليه - [00:51:31](#)

هذه لا شك انها سخرية النبي الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعد اغبر - [00:51:47](#)

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لا برك لا تسخر من المسلم المسلم على خير مهما كان سواء كان فقيرا او كان ما اه فيه عاهة او فيه هو على خير - [00:52:01](#)

وهو خير من يمشي على الارض المؤمن خير من يمشي على الارض ولو كان من اضعف الناس او او من اقلهم مظهرا او رثابة او ثيابا او مظهرا لا تتحقر المسلم - [00:52:17](#)

المسلم عظيم عند الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ندرس عند عند فضيلتكم نوافع الاسلام وتشير دائما الى ان من فعل كذا فهو كافر - [00:52:35](#)

ولا شك انك انما تعني على سبيل العموم فلا جل ازالة اللبس هناك من ينزل هذه الاحكام على الاعيان بلا تحقق شروط ولا انتفاء موانع فنرجو منكم البيان والتوضيح لهذا الامر جزاك الله خيرا - [00:52:52](#)

نعم التكفير المعين اذا ما كان هناك عذر له فلا شك انه يكفر من سجد لغير الله هذا يكفر يكفر ونحن نطبق عليه حكم الكفر - [00:53:09](#)

الا ان تاب الى الله عز وجل ورجع فان من تاب الله عليه ان مالتا الا الظاهر قلنا ما في القلوب هذا الى الله جل وعلا فمن فعل الكفر - [00:53:26](#)

قولا او فعلنا او عملا حكمنا بکفره وكذلك من فعل الشرك او نطق به فانه يحكم بکفره نحن ما لنا الا الظاهر والاحكام على الظاهر واما البواطن فامرها الى الله سبحانه وتعالى - [00:53:40](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل المستهزئ لا تقبل توبته؟ وما معنى قوله تعالى لا تعذروا قد كفترتم بعد ايمانكم نعم هو ظاهر الاية انه ما تقبل توبته - [00:54:01](#)

ولذلك يقول العلماء لا تقبل توبية من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم بل يقتل لا تقبل توبته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:54:18](#)

ما الحكم في من وصف حسان بن ثابت رضي الله عنه بالجبن وهذا شجاع يصف حسان ابن ثابت بالجبن هو شجاع يمكن انه اجل الناس هو حسان ابن ثابت رضي الله عنه صحابي من صحابة الرسول - [00:54:32](#)

الله اثني على الصحابة كلهم حسان ابن ثابت بالذات له مواقف مع الرسول صلى الله عليه وسلم في دفاعه عنه بشعره ورده على

المشركين يجاهد بلسانه والجهاد باللسان ان يكون ابلغ من الجهاد بالسيف - 00:54:52

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان شعره اشد على الكفار من وقع السهام في غيش الظلام اهذا الذي يتنقص حسان ابن ثابت ويصفه بالجبن هذا من تنقص الصحابة من تنقص الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي - 00:55:11

والذى نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب رسول يقول له اجب عنى ومعك روح القدس يعني جبريل عليه السلام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول مع قرب شهر رمضان يطل علينا برنامج مشهور - 00:55:31

فيه كثير من التمثيل لبعض الاحكام الشرعية. فيه يطل عليه يطل علينا برنامج مشهور مشهور؟ اي نعم فيه كثير من التمثيل لبعض الاحكام الشرعية من الامر بالمعروف واستنناص الحياة والحجاب - 00:55:56

وتمثيل لشخصيات مستقيمة واظهارهم مظهر الدراويش السؤال هل هذا الامر من التنقص والاستهزاء بدين الله وما حكم مشاهدة هذه المسلسلات لا شك ان هذا انه من اعظم التنقص من اعظم التنقص للدين واهله - 00:56:13

ومشاهدته مثل الجلوس مع الذين آذكروا الله عز وجل الذين يخوضون بآيات الله ويستهذفون بآيات الله المشاهدة مثل الجلوس الا من ينكر هذا الشيء ويبلغ عنه ان يشاهدو من اجل انه ينكره ويبلغ عنه - 00:56:33

ويسعى في ازالته هذا طيب اما اللي يشاهد ومنبسط وجايز له ويضحك ما هو هذا يدخل في حكمهم نعم احسن الله اليكم ومع الاسف انه اذا جا رمضان شهر العبادة - 00:56:55

جهر النلاوة شهر الصيام تنشط وسائل الاعلام في التمثيليات والسهورات الاذاعية والفضائية والجوائز والقمار وكثير من الامور تكثر في شهر رمضان ليشغلوا الناس عن هذا الشهر يشغلون الناس عن فضائل هذا الشهر - 00:57:10

ويرجون هذه المنكرات بدل الطاعات هذا بلا شك انه خلل عظيم واسعة عظيمة في حق هذا الموسم العظيم الذي يجب ان يستغل بالعبادات والطاعات ولا يستغل باللهو واللعب والمزاح والضحك والشهر - 00:57:37

على غير فائدة بل على مضرة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما نسمع به ونقرأ في هذه الايام ما نسمع به ونقرأ به ما نسمع به ونقرأ في هذه الايام - 00:58:02

في الصحف ووسائل الاعلام من استنناص بعض احكام الشرعية لانها سبب التخلف والرجعية هل هذا من الاستهزاء بدين الله؟ هذا اعظم الاستهزاء بدين الله اذا وصف دين الله ووصفت الاحكام الشرعية بانها سبب للتخلف - 00:58:18

سبب للرجعية هذا من اعظم الردة عن دين الاسلام فمن اعظم الاستهزاء بكتاب الله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى قد كفرتكم بعد ايمانكم - 00:58:37

هل هو مثل قوله تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان اي انهم كانوا مؤمنين ثم فسقوا لا ما هو بمثله هذا اشد السخرية بالمؤمنين كبيرة من كبائر الذنوب وبنس الاسم الفسوق الفسوق سماه الله فسوقا ما سماه كفرا. هذا الايمان - 00:58:54

فهو فسوق لا يخرج من من الايمان لكنه كبيرة من كبائر الذنوب لكن ما هو مثل الاستهزاء الاستهزاء كفر وردة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة والايام يطلق ويراد به اصل الايمان ويطلق ويراد به كمال - 00:59:15

الايام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز الجلوس مع من يستهزئ بالعلماء ولو كان مازحا ليؤانسه او يضحك معه قلنا لكم لا يجوز الجلوس مع هؤلاء - 00:59:35

اذا جلست معهم فانت حكمك حكمهم انكم اذا مثلهم سواء مثلهم في الكفر او مثلهم في الاثم والعصيان لا يجوز الجلوس في مجالس المعاشي عموما لا يجوز الجلوس في مجالس المعاشي والمنكرات عموما. الا على وجه الانكار - 00:59:54

ومحاولة ازالة هذه المعاشي وهذا اما الجلوس مع السكوت والانبساط والانشراح الصدر والممازحة هذا يأخذ حكمهم ويكون مثلهم نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يدل قول المنافقين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ هل؟ هل يدل - 01:00:18

قول المنافقين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ان من سب الصحابة رضي الله عنهم او تنقصهم ولو باامر من امور الدنيا انه يكفر بذلك من

تنقص احدا ان تنقص الصحابة كلام - 01:00:44

هذا كفر بلا شك وردة اما ان تنقص بعض الافراد منهم فان كان تنقصه من اجل صحبته ودينه فهو ردة وان كان تنقصه من اجل شخصه او عيب في جسمه او خلقته - 01:01:01

هذا كبيرة من كبار الذنوب كبيرة غليظة من كبار الذنوب فعليه ان يتوب الى الله عز وجل منها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من استهزأ بشيء من دين الله - 01:01:19

يؤمر بقول الشهادتين بان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من حلف بغير الله ان يقولها ام تكفي مجرد التوبة نعم اذا حكم بردته فلابد من النطق بالشهادتين وان كان جحد شيئا من امور الدين فعليه ان يعترف - 01:01:37

بما جحده مع الشهادتين لابد من الشهادتين للدخول في الاسلام وفي التوبة من الردة لابد من الشهادتين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الشباب الذين يظن بهم الخير. اذا رأى بعض الناس الذين قصروا ثيابهم الى نصف الساقين يستهزؤون بهم - 01:01:58

وينكتون عليهم سواء سمع ذلك الرجل او لم يسمع كلامه فهل هذا من الاستهزاء؟ وما حكم تقصير الثياب الى انصاف الساقين نحن قلنا في درس سابق ان الواجب ان المسلم لا يخالف - 01:02:22

ما يلبسه المسلمون في مجتمعه اذا كان موافقا للسنة الثوب الى الكعبين هذا سنة هذا سنة فإذا كان المجتمع كله يلبسون الى الكعبين البس مثلهم لا تخالفهم دير محل تnder للناس او محل استغراب للناس - 01:02:40

اجر على نفسك البس مثلهم هم ما فعلوا الا سنة بان الثوب الى السائلة الى الكعبة هذا سنة وما نزل عن الكعب فهو فهو محرم واسباب الا تخالف ما عليه الناس - 01:03:05

حتى تصبح محل استغراب انت اللي جريت على نفسك هذا الشيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل نقول ان من صفات المنافقين كثرة الاكل وعلى هذا من كان كثيرا الاكل ان فيه صفة من صفات المنافقين - 01:03:22

هذا في الحديث يأكل بسبعة امعاء الشره في الاكل دليل على قلة على قلة آآ اليامان او قلة الخوف من الله عز وجل وان الانسان راغب في هذه الدنيا او في مخالفة للسنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب ابن ادم - 01:03:41

لقيمات يقمن صلبيها فان كان ولابد فثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك الشبع ما هو من صفات المؤمنين وان كان مباحا السبع مباح. ما نقول انه محرم لكن نقول ليس هو من الصفات - 01:04:07

التي يتحلى بها المؤمن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تاب او لئك النفر الذين استهزأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واستهزأوا باصحابه هل تابوا كلام او تاب بعضهم - 01:04:28

ما ندري ما في دليل على انهم تابوا. الله اعلم الله اعلم بذلك الذي تاب هو الرجل الذي قال الله فيه ان نعفو عنه طائفة منكم. وهو مغشى بن حمير - 01:04:47

الذى ندم وتاب الى الله وسأل الله ان يقتل شهيدا في سبيل الله فقتل شهيدا يوم اليمامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس اذا لعبوا الكرة وضرب احدهم الكرة واراد الاخرون ان يردوها - 01:05:03

قال دعوها فانها مأمورة فهل هذا من الاستهزاء وهل هو مخرج من الملة وما حكم الاستدلال بمثل هذه الاستدلالات في غير موضعها هذا من التعبير الذي لا ينبغي لكن ما نقول انه حرام او انه كفر او انه - 01:05:25

ما في شك ان كل شيء بامر الله حتى الكورة اذا تعدت مكانها او فهي بامر الله وقضاء الله سبحانه وتعالى. لكن ما ينبغي استعمال لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الشيء التافه - 01:05:43

كان هذا الشيء فيه دناءة في تفاهة الا نستعمل لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله في حق ناقته القسوة دعوها فانها مأمورة لما اقبل مهاجرا تعرظ له الانصار قلن يأخذ بزمام ناقته - 01:06:00

لينزل عنده وهو يقول صلى الله عليه وسلم دعوها اي الناقة فانها مأمورة. فتركها حتى ذهبت الى مكان المسجد وبركت فيه امام

بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فجاء ابو ايوب وحمل رحل الرسول صلى الله عليه وسلم وادخله عنده - 01:06:22

وصار الرسول صلى الله عليه وسلم ضيفا عند ابي ايوب الانصاري حتى بنى مسجده وحجراته وجاء باهله عليه الصلاة والسلام نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الاستماع او مشاهدة قناة الاصلاح - 01:06:43

مع انها تسب العلماء وتسب ولة هذا البلد. وهل يدخل من فعل ذلك في هذه الاية؟ قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون تقول نعم

تسميتها بالاصلاح هذا من القائض اي بل هي قناة الفساد وليس الاصلاح - 01:07:04

ولا يجوز النظر فيها او الا لمن نزير ان ينكر نبلغ عنها ويرد عليها اما انه يجلس ولا ينكر ولا فهذا من الذين يجلسون في المجالس التي

يستهزأ فيها بآيات الله - 01:07:25

يعني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيرك انكم اذا مثلهم الذي يستهزأ من

الدين ومن التوحيد ومن العقيدة ومن ولة امور المسلمين - 01:07:46

ومن تحكيم الشريعة في هذه البلاد هذا لا شك انه من ينكرؤن بآيات الله ويستهزؤن بالمؤمنين. نعم وما ذنبهم عنده الا ان له هوا

في نفسه وحقد في نفسه وبغض في نفسه يريد ان ينفذه ويتشافى - 01:08:03

نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما توجيهكم لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعر يقول ما توجيهكم

لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت. وهذا اللي يقول عن قناة الاصلاح ويقوم عليها - 01:08:22

هذا هو في بلاد الكفار هو جالس في بلاد الكفار والله جل وعلا امر بالهجرة من بلاد الكفار وهذا جالس في بلاد الكفار ولماذا لم ينتقد

الكافر والمشركين ويجعل قناته في الدعوة للإسلام والرد على المشركين وعلى الكفار. لماذا يصبها على المسلمين وفي بلاد المسلمين -

01:08:40

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما توجيهكم لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعت فيه دعوة

تقريب اين اهل السنة والرافضة؟ ما ما توجيهكم لطلاب العلم - 01:09:04

واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعت فيه دعوة تقريب بين اهل السنة والرافضة التوجيه انه انه ينكر هذا الشيء ينكره بالقول ان

كان يستطيع القول والبيان عنده علم او ينكر بالقلب اذا كان ما يستطيع ينكر بالقلب - 01:09:21

ولا يقر ابدا ولا يرضى به اعتبروه منكرا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الواجب علينا فيما يحدث من

الرافضة من دعاء للاموات سواء عند البقيع او عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او في الحرم او في غير ذلك - 01:09:41

الرسول صلى الله عليه وسلم اعطانا ضابط وقاعدة نمشي عليها وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانك فان لم يستطع فبقلبه - 01:10:03

وذلك اضعف اليمان فانت على حسب ما تستطيع ان كان انك من اهل الحسبة واهل الامر تزيل هذا بيده تمنعه اذا كان ما عندك

سلطة تذكره بالقول والبيان والبلاغ ابلاغ المسؤولين عن هذا الشيء - 01:10:20

حتى يمنعوه تسعى في ازالته بابلاغ المسؤولين والذين لهم اليد والسلطة فاذا لم تستطع هذا ولا هذا فعليك بانكاره بقلبك وابتعد عنه

ولا تحضره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:37

لمن تساوت حسناتهم وسبلتهم ثابتة وهل شفاعته لمن دخل النار ان يخرج منها ثابتة ايضا شفاعته بمن دخل النار من اهل التوحيد

واهل اليمان دخل النار بذنبه يشفع في اخراجه منها هذى ثابتة في الصحيح - 01:11:00

ولا ينكرها الا المعتزلة اهل الضلال هي ثابتة وهذه ليست خاصة به صلى الله عليه وسلم الاولى والصالحين يشفعون يوم القيمة

والافرات الذين ماتوا صغارا يشفعون باذن الله سبحانه وتعالى ما يشفع احد الا باذن الله - 01:11:23

ولا يشفع احد الا لاهل التوحيد واهل اليمان اما الكفار الله جل وعلا يقول بما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا

شفيع يطاع الشفاعة تكون بشرطين. الشرط الاول - 01:11:46

ان تكون باذن الله سبحانه وتعالى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الشرط الثاني ان تكون في اهل التوحيد واهل اليمان ولا يشفعون

اً لِمَنْ ارْتَضَى وَهُوَ لَا يَرْتَضِي إِلَّا أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَأَهْلَ الْإِيمَانِ وَلَا يَرْضَى أَهْلُ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ - [01:12:08](#)

نعم احسن - [01:12:27](#)